

الأغاني

- (وإن أنتم لم تتأروا بأخيكم ... فكونوا نساءً للخلق وللخجل) .
(وبيعوا الردينيات بالحلامي واقعدوا ... على الذلّ وابتاعوا المغازل بالنبل) .
(ألا حيداً من عنده القلب في كيدٍ ... ومن حيداً داءٌ وخيدٌ من الخيل) .
(ومن هو لا ينسى ومن كلّ قوليه ... لدينا كطعم الراح أو كجندى النحل) .
(ومن إن نأى لم يحدث النأيُ بغيره ... ومن إن دنا في الدار أُرصدَ بالبذل) .

وأما خبر السمهري ومقتله فإن علي بن سليمان الأخفش أخبرني به قال حدثنا أبو سعيد السكري قال حدثنا محمد بن حبيب عن أبي عمرو الشيباني قال .

خبر مصرع السمهري .

لقي السمهري بن بشر بن أقيش بن مالك بن الحارث بن أقيش العكلي ويكنى أبا الدليل هو وبهدل ومروان بن قرفة الطائيان عون بن جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ومعه خاله أحد بني حارثة بن لأم من طي بالثعلبية وهو يريد الحج من الكوفة أو يريد المدينة وزعم آخرون أنهم لقوه بين نخل والمدينة فقالوا له العراضة أي مر لنا بشيء فقال يا غلام جفن لهم فقالوا لا وإي ما الطعام نريد فقال عرضهم فقالوا ولا ذلك نريد فارتاب بهم فأخذ السيف فشد عليهم وهو صائم وكان بهدل لا